

ويشاهدون الهجرات تتدفق على ميناء حيفا ، ويحسون بما ينتظر البلاد من هلاك ودمار ، وقد كان هناك على شاكلتهم كثيرون لم يتحول الاحساس بالخطر لديهم الى تحرك ومقاومة مسلحة . فالعامل الديني أساسا هو الذي ملأ قلوبهم بالايمان ، وهو الذي حرك فيهم كوامن الغضب ، وهو الذي جعلهم يتركون اولادهم وازواجهم جهادا في سبيل الله . ومن ناحية اخرى فقد كان الجو السياسي العام في فلسطين في تلك الفترة لا يشجع على قيام تحركات ثورية من هذا النوع ، فالقيادة السياسية تؤمن بالنشاط السلمي ضد بريطانيا ، والاغلبية العظمى من عرب فلسطين تستجيب لهذه القيادة ، حتى وان لم يصادف ذلك ميولها ، لكن العامل الديني هو الذي دفع رجال هذه العصبة الى الخروج على هذا الاطار الذي كان يحدد مسار الاحداث السياسية في فلسطين في ذلك الوقت ، والى رفع شعار الثورة المسلحة تحريرا للبلاد ومقاومة للانتداب والصهيونية .

- ١ - ابراهيم عيسى المصري : مجمع الاثار العربية ورجال النهضة الفكرية . الجزء الاول ص (١٥١ ، ١٥٢) صبحي ياسين : الثورة العربية الكبرى في فلسطين . ص ١٩ ، ٢٠ ، عبر ابو النصر : الثورة العربية الفلسطينية . الجزء الاول . ص ٢٧ .
- ٢ - الانوار : العدد ٦٠٩ - ٦ آب ١٩٦١ . ص ١٣ مقال لعجاج نويهض .
- ٣ - صبحي ياسين : المرجع السابق . ص ٢٠ - ٢٢ .
- ٤ - عبر ابو النصر ( وآخران ) : جهاد فلسطين العربية . ص ٢٧٠ ، ٢٧١ .
- ٥ - عيسى السنري : فلسطين العربية بين الانتداب والصهيونية . ص ٢٢٨ .
- ٦ - محمد نمر الخطيب : من اثر النكبة . ص ٨٧ ، ٨٨ .
- ٧ - صبحي ياسين : المرجع السابق . ص ٢٣ .
- ٨ - امين سعيد : ثورات العرب في القرن العشرين . ص ١١٧ .
- ٩ - محمد عزة دروزة : حول الحركة العربية الحديثة . الجزء الثالث . ص ١١٦ .
- ١٠ - الرابطة العربية : السنة الاولى - العدد ١٧ - ١٦ سبتمبر ١٩٣٦ . ص ٢٤ .
- ١١ - اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة : عن ثورة فلسطين ١٩٣٦ ص ٤١ . مقال ل محمد علي الطاهر .
- ١٢ - الانوار : المرجع والصفحة السابقان .
- ١٣ - صبحي ياسين : المرجع السابق . ص ٢٦ .
- ١٤ - الانوار : المرجع والصفحة السابقان .
- ١٥ - Report by His Majesty's Government in the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland to the Council of the League of Nations on the Administration of Palestine and Trans-Jordan for the Year 1935, p. 6 .
- ١٦ - اميل النوري : المأزرة الكبرى : اغتيال فلسطين ومحق العرب . ص ٧٦ ، ٧٧ .
- ١٧ - صبحي ياسين : المرجع السابق . ص ٢٥ ، ٢٦ .
- ١٨ - اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة : المرجع والصفحة السابقان .
- ١٩ - الرابطة العربية : السنة الاولى . العدد ٢٤ - ٤ نوفمبر ١٩٣٦ . ص ٢٢ مقال لعبدالله مخلص .
- ٢٠ - الرابطة العربية : السنة الثانية - الجزء ٩٦ - ٢٠ ابريل ١٩٣٨ . ص ٢٤ مقال لامين سميد بعد زيارته لفلسطين .
- ٢١ - محمد عزة دروزة : المرجع السابق . ص ١١٦ .
- ٢٢ - الانوار : المرجع السابق .
- ٢٣ - الرابطة العربية : السنة الاولى - العدد ١٧ - ١٦ سبتمبر ١٩٣٦ ص ٢٥ .
- ٢٤ - فلسطين : العدد الثالث - ١٥ آذار ١٩٦١ ص ١٠ .
- ٢٥ - محمد عزة دروزة : المرجع السابق . ص ١١٦ .
- ٢٦ - ناجي علوش : المقاومة العربية في فلسطين ١٩١٧ - ١٩٤٨ ، ص ١٠٣ .
- ٢٧ - اللجنة الفلسطينية العربية بالقاهرة : المرجع والصفحة السابقان .
- ٢٨ - اكرم زمير : القضية الفلسطينية . ص ٩٧ ، ٩٨ .